

بحار الأنوار

[232] الحسن الحذاء قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن إلى جانبكم مقبرة يقال لها: براثا يحشر منها عشرون ومائة الف شهيد كشهداء بدر (1). 24 سن: عثمان بن عيسى رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن نهركم يصب فيه ميزابان من ميازيب الجنة، وقال أبو عبد الله عليه السلام: لو كان بيني وبينه أميال لاتيناه نستشفى به (2). 25 شى: عن بدر بن خليل الاسدي، عن رجل من أهل الشام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أول بقعة عبد الله عليها طهر الكوفة لما أمر الله الملائكة أن يسجدوا لآدم سجدوا على طهر الكوفة (3). أقول: قال الشيخ الحسن بن أبي الحسن الديلمي في كتاب إرشاد القلوب: روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: الغري قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا، واتخذ عليه إبراهيم خليلا، ومحمدا صلى الله عليه وآله حبيبا، وجعله للنبيين مسكنا (4). وروي أن أمير المؤمنين عليه السلام نظر إلى طهر الكوفة فقال: ما أحسن منظره وأطيب فعرك، اللهم اجعل قبري بها. ومن خواص تربته إسقاط عذاب القبر وترك محاسبة منكر ونكير للمدفون هناك كما وردت به الاخبار الصحيحة عن أهل البيت عليهم السلام (5). وروي عن القاضي بن بدر الهمداني الكوفي وكان رجلا صالحا قال: كنت في

(1) كامل الزيارات ص 330 وبراثا: محلة كانت في طرف بغداد في قبلة الكرخ وجنوبي باب محول وكان لها جامع مفرد تصلى فيه الشيعة، وقد جرت على الجامع والمحلة أحوال وأهوال، واليوم هو من جوامع بغداد المشهورة. (2) محاسن البرقى ص 575. (3) تفسير العياشي ج 1 ص 34. (4) إرشاد القلوب ج 2 ص 237 والحديث فيه عن ابن عباس. (5) إرشاد القلوب ج 2 ص 238.